

حلقات نور على الدرب (751) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:18](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم - [00:00:39](#)

حياكم الله اهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم باء الف. يقول هل يلزم ان يكون المعتمر على وضوء اثناء الطواف حول الكعبة - [00:00:55](#)

واذا انتقض وضوءه فهل يجوز توقفه واعادة الوضوء؟ ثم كيف يكون حال الطاعة بعد ذلك؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:14](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الطهارة من الحدث الاكبر ومن الحدث الاصغر شرط صحتي الطواف لمن او على من يصح وضوءه بمعنى انه يكون مميزا ويكون عاقلا ويكون - [00:01:33](#)

مسلمًا ولا فرق في ذلك بين الذكر والانثى ولا فرق في ذلك بين ان يكون الحدث الاكبر جنابة او نفاس او واذا دخل الشخص بطواف عمرة او حج او تطوع - [00:02:24](#)

ثم انتقض وضوءه في اثناء طوافه فانه يذهب ويتوضأ اذا كان الحدث اصغر ما اذا كان الحدث اكبر وهو الحيض فلا بد من الطهارة من الحيض وبالتالي فان هذه المرأة التي عرض لها الحيض - [00:03:02](#)

في اثناء طوافها تبقى في احرامها حتى تطهر من حيضها ثم بعد ذلك تتطهر وتتوضأ وضوء الصلاة وتأتي وتطوف الحج اذا كان حجا او طواف العمرة اذا كانت اما اذا كان الحدث اصغر فان الشخص بعدما - [00:03:41](#)

يرفع حدثه بالوضوء فانه يأتي ويستأنف طوافه من اوله وبعد ذلك يتمه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اسأل فضيلتكم عن الرد الذي يمكنني قوله لمن يمدحني في وجهي كثيرا بما كان في من الصفات او ليس في - [00:04:14](#)

حيث انني اقف عاجزا امام الرد على من يفعل ذلك معي. وقد سمعت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلاما معناه احصوا التراب في وجهه مادحكم الجواب الشخص عندما يسمع - [00:04:43](#)

من شخص سلاما يكون موجهًا من المتكلم الى الشخص الذي يسمعه المتكلم فيه اعلم بنفسه فاذا كان هذا الكلام الذي يقوله المتكلم من وصف المتكلم فيه بصفات حسنة ان هذه الصفات - [00:05:06](#)

موجودة فيه فليحمد الله على ذلك واذا كانت هذه الصفات ليست بموجودة المتكلم فيه فان المتكلم في ذلك يكون منافقا وبخاصة اذا كان المتكلم يستخدم هذا الكلام الذي يقوله يصف - [00:05:51](#)

الشخص المتكلم بصفات ليست بموجودة فيه اذا كان يريد اتخاذ هذا الكلام وسيلة من اجل تحليلي حرام او تحريمي حلال او يريد ان

ينتفع من هذا الشخص بشيء حلال فان هذه - 00:06:31

الوسيلة لا تجوز وبامكانه ان يطلب حاجته من الشخص بدون ان يصفه بصفات كاذبة وعلى الشخص المتكلم فيه ان ينصح المتكلمة في هذا الكلام ينصحه ويخبر السامعين اذا كان الشخص يتكلم بمحضر - 00:07:11

اناس يخبر السامعين بان هذه الصفات التي يذكرها هذا الشخص ليست بموجودة وبهذه المناسبة ينبغي على المسلم في تعامله مع اخوانه المسلمين ان يكون تعامله جاريا على حسب المقتضيات الشرعية - 00:07:47

فلا يسلك مسلك الافراط فيمدح الانسان بما ليس فيه ولا يسلك مسلك التفريط سيتنقص من الشخص بما فيه من الصفات الحسنة وقد يضيف اليه صفات سيئة وذلك من اجل تشويه - 00:08:25

سمعته عند الحاضرين والحاضرون ينقلون ما يسمعون الى غيرهم ممن يكون بينهم وبينهم ارتباط وبخاصة الذين يريدون التأثير على هذا الشخص وبخاصة اذا كان في مركز قيادي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل شراء سيارة من الوكلاء -

00:08:58

بمقدم من المال والباقي على تقاسيط شهرية. هل هذا يعتبر من الربا؟ علما بان ذلك يزيد عن سعرها الاصلي كثيرا الجواب فيه ظاهرة موجودة يتعامل فيها بعض اصحابي معارض السيارات - 00:09:36

ويتعامل بها بعض الاشخاص الذين يأتون الى هذه المعارض من اجل بيع السيارات بالتقسيط هذه الظاهرة هي ان صاحب المعرض او المرتاد لهذا المعرض يبيع السيارة قبل ان يملكها ويوقع - 00:10:13

العقد بينه وبين المشتري ثم بعد ذلك يشتريها ويأتي بها الى المشتري وهذا لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك وفيه من اصحاب المعارض وممن وبعض من يرتاد - 00:10:54

هذه المعارض من يبيع السيارة قبل قبضها اشتريها ولم يقبضها فيبيعها على شخص قبل قبضها وهذا ايضا لا يجوز لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع السلعة قبل قبضها - 00:11:28

وفيه ايضا ناحية تتعلق بالقبض هذه الناحية هي ان صاحب المعرض او صاحب او الشخص الذي يرتاد هذا المعرض يبيع السيارة ويشتريها ممن باعها عليه يبيعها عليه بثمن مؤجل ولا يحركها من مكانها - 00:12:07

لانه اذا اخرجها من مكانها المرور لا يسمح لها بالمشي الا بعد انتهاء الاجراءات النظامية فتجده يبيع السيارة اربع مرات او خمس مرات او عشر مرات وهي لم تتحرك من مكانها - 00:12:42

وذلك يعني يبيعها ثم يشتريها يبيعها ثم يشتريها يبيعها بثمن مؤجل ثم يشتريها بثمن حاضر وقد يكون هذا من بعض الاشخاص الذين يرتادون هذه فالواجب على المسلم ان يتحرى التعامل - 00:13:06

الشرعي في بيعه وشرائه وذلك من اجل ان يكون الربح الذي يتحصل عليه يكون ربحا مشروعاً ولعل الله يجعل فيه بركة وهذا بخلاف الربح الحرام فقد قال تعالى يحق الله الربا - 00:13:34

ويربي الصدقات وبما ان هذا الكسب يكون حراما فانها تمحق بركته ومن محق بركته الا يوفق الشخص في انفاقه في وجوه تعود عليه بالنفع الدنيوي ومن نفع الاخروي او ان هذا التعامل - 00:14:12

يكون هذا التعامل المحرم يكون لسببا في انزالي افة من الافات في بعض ما يملكه هذا الشخص ويكون هذا محق لبركة البيع الذي حصل فعلى المسلم ان يتقي الله جل وعلا. وقد قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:14:50

ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابو عصام مصري ويعمل في

الرياض - 00:15:27

يقول انني اعتمدت لنفسي من قبل والان سوف اسافر للحج هذا العام بمشيئة الله فهل يجوز ان اعتمر لجدي المتوفاة اثناء وجودي في الحرم؟ واذا جاز فما الخطوات المتبعة؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:58

الجواب اذا كانت جدتك قد ماتت ولم تعتمر وكان وكانت جدتك مسلمة لا مانعة من ان تعتمر عنها عندما تريد الاعتمار عنها فانك بمرور كالميقات اذا احرمت ليه نفسك بحج - [00:16:18](#)

او عمرة ثم انتهيت مما احرمت به فانك تخرج الى الحل تخرج الى عرفة او الى التنعيم وتحرم بعمرة تلويها لجدتك وتأتي بها كما تأتي بالعمرة لنفسك من جهتي التزام الطهارة - [00:17:02](#)

وكذلك تأتي بالطواف كاملا والسعي والحلق او التقصير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عندي والدتي على قيد الحياة وهي وزوجتي في مصر ومتيسر لي الان احضار زوجتي لتقضي الفريضة وترجع - [00:17:43](#)

حيث لا يمكنني ابقاؤها كثيرا هنا بالمملكة لصغر راتبي ولكن اخشى من ان يكون ذلك تقصيرا في بر والدتي. حيث لا يمكنني احضارهم جميعا. هل يجوز لي الاقتراض حتى تحج - [00:18:05](#)

فهل اذا حضرت زوجتي واجلت حضور والدتي الى اجل غير مسمى اكون مقصرا في بر والدتي جزاكم الله خيرا الجواب اذا كنت تريد ان تستقدم زوجتك من اجل ان تحج - [00:18:23](#)

بها وهذه الحجة هي حجة الفرط لها وامك قد سبق ان حجت فرضها فليس عليك في ذلك بأس واذا كانت امك لم تحج فرضها فانك تأتي بامك وتجعلها تأتي بحج - [00:18:57](#)

فرضها لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك - [00:19:45](#)

قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ثم بعد ذلك في فترة اخرى تأتي بزواجك وهكذا اذا كنت تريد استقدام زوجتك للعمرة وكانت هذه العمرة هي عمرة الاسلام وامك لم تعتمر - [00:20:09](#)

فانك تقدم امك عليها واذا كانت امك قد اعتمرت عمرة الاسلام سلامان من ان تأتي بزواجك وتجعلها وتعتمر عمرة الاسلام واذا كنت تريد ان تستقدم زوجتك لا لحج ولا لعمرة - [00:20:39](#)

ولكن من اجل بقائها معك فترة من الزمن تقدير ذلك راجع اليك هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا كانت امك في حاجة ماسة الى زوجتك بحيث ان انها تتضرر - [00:21:12](#)

بسفري زوجتك عنها لان بقائها معها يكون فيه خدمة من الزوجة لامك هذا ينبغي ان تتفاهم به مع امك وزواجك واذا كان لك اخوة او اخوات فانك تتفاهم معهم ويكون الطريق الذي تسلكونه طريقا شرعيا وبالله التوفيق. جزاكم - [00:21:41](#)

الله خيرا واحسن اليكم. ماذا عن الاقتراض شيخ عبد الله؟ ذكر الاقتراض. هل يجوز له ان يقترض من اجل ان يستقدم امه لاداء الحج اول عمرة الجواب ليس بواجب عليك - [00:22:17](#)

ان تقترض لا للحج لامك ولا للحج لك انت على فرض انك لا تستطيع ليس عندك مال ولكنك تستطيع ان تقترض فلا يجب عليك ان تقترض للحج عن نفسك واذا كان ذلك كذلك - [00:22:34](#)

فمن باب اولى انه لا يجب عليك ان تقترض لحج امك وكذلك لو اردت ان تقترض لحج زوجتك فان هذا ليس بواجب عليك ومن الامور ومن ومن ما يحسن التنبيه عليه - [00:22:59](#)

ان يأخذ الشخص لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا ينبغي للشخص ان يكلف نفسه ويوقعها في الحرج والله سبحانه وتعالى قد وسع عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من اليمن لحج - [00:23:21](#)

تقول الف ميم عين تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول انني اعاني من مشكلة تقلقني كثيرا وهي انني عندما اتوضأ للصلاة احدث واعيد الوضوء مرة اخرى. ولكن يحصل لي مرة اخرى. وانا اعلم من الحديث - [00:23:50](#)

انه لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. فما حكم صلاتي؟ هل هي صحيحة؟ وماذا اعمل وانا اريد ان صلي النوافل جزاكم الله خيرا الجواب الطهارة من الحدث الاكبر والاصغر - [00:24:11](#)

شرط من شروط صحة الصلاة وما يعرض للشخص في اثناء وضوئه وكذلك ما يعرض له في اثناء صلاته من تصور لتقضي الوضوء

فقد يكون لذلك من باب التخيل ووساوس الشيطان - 00:24:34

والذي يدل على ذلك كثرة وقوعه النفس يتخيل الشخص في كل مرة يتوضأ انه انتقض وضوءه في اثناء الوضوء واذا كان يصلي

وتخيلوا انه قد انتقض وضوءه في اثناء صلاته - 00:25:14

مع ان الواقع خلاف ذلك فهذا يكون من باب الوسواس ويتركه الواجب تركه والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم اما اذا تيقن اصول

نقض الوضوء فلا يجوز له ان يصلي الا بعدما يتطهر - 00:25:42

واذا حصل عنده شك وكان هذا الشك في اثناء الصلاة اذا كان هذا الشك قبل ابتداء الصلاة فانه يدخل الصلاة على يقين واذا كان هذا

الشك في اثناء الصلاة فان كثر - 00:26:12

فانه من باب الاحتياط يبني على فانه من باب الاحتياط يأخذ بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك واذا كان الشك

لم يقع الا بعد انتهاء الصلاة او بعد انتهاء الوضوء - 00:26:35

فحينئذ هذا الشك لا اثر له ومما يحسن التنبيه عليه انه ينبغي على الشخص ان يفرق بين ما يكون شكاً وما يكون وسواساً فان كثر

فهو من باب الوسواس ويطرحه. وان كان شكاً فانه يأخذ بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

دع ما يريبك الى ما لا يريبك مع مراعاة ما تقدم من تفصيل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه

لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان - 00:27:30

اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان.

عضو اللجنة دائماً للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً لكم مستمعي الكرام. وشكراً لفضيلة الشيخ عبدالله. ونحن

نرحب - 00:27:51

رسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكراً شكراً لكم مستمعينا

الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:28:11